

فقه الحج

الأحكام الشرعية

- ⊖ حث الله تعالى عباده بأدائهم فريضة الحج لما لها من مكانة عظيمة في الإسلام
- ⊖ بيان الله تعالى بعض الأحكام و الآداب المتعلقة بالحج
- ⊖ بيان الرسول ()

:

مصدر حج يحج ومعناه قصد للزيارة

و الحج شرعا عبادة و ذات احرام وطواف للبيت الحرام وسعي بين الصفا و المروة و الوقوف بعرفة ليلة عيد الأضحى أن مكة المكرمة هي أقدس البقاع وبيت الله الحرام أشرف بيت و أعظم حرمة عند الله تعالى وضح قواعده نبينا إبراهيم عليه السلام و كان مهبط آخر الرسالة على سيدنا () و الى اتجاهه يصلي المسلمون من كل بقع العالم ويتلهفون لزيارته و الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام وشعيرة من شعائر الكبرى وهو عبادة مفروضة على

فرض الله تعالى في السنة التاسعة للهجرة

من فرائض الإسلام مر في العمر وما زالاد على المرة فهو مندوب و الحج له مكانة عظيمة في الإسلام لقول الرسول () "الحج المبرور ليس له جزاء الى الجنة " أخرجه البخاري

المحور الثاني في مقاصد الحج التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية

مقاصد الحج التربوية

وهو جهاد في سبيل الله ينفق فيه المال ويتعب في البدن ويترك من أجله الأولاد و البلاد إجابة وتلبية لنداء الله على لسان خلية إبراهيم عليه السلام قال تعالى في سورة الحج الاية 29) بالحج يأتونك رجالا و على كل ضام ياتين) وقد بين الإسلام بالج يأتون و أخلاق الحج المحرم بالحج وما يجب عليه أن يتدرب عليه هذا أفعال و أقوال يتجنبه من آثام ومخالفات حالة الإحرام تعظيما لهذه الشعيرة وحفظها من كل ما يفسدها لأن المقصود التربوي من الحج التواضع و الانكسار بين يدي الله تعالى وعند بيته العتيق ومشاعرها ا . وترك المعاصي و المحرمات ليكون الحج مبرورا . ومن مقاصد التربوية أيضا من النية لله في الحج وتدريب الحاج على الصبر حالة المشقة وعلى الإحسان الى إخوانه وعدم إيذائهم ومضايقاتهم لأن الأجر على قدر الصبر و التعب و التحمل

صد الحج الاجتماعية الاقتصادية

أن الحج مظهر من مظاهر العبودية الكاملة لله عز وجل فهو أيضا مظهر من مظاهر القوة و الاخوة بين المسلمين ، و الله تعالى عندما أمر إبراهيم عليه السلام أن ينادي في الناس بالحجمن مقاصده أن شهد فيه المسلمون مكافح لهم ويذكر اسم الله مما يدل على أن الحج منافع اجتماعية و اقتصادية منها إن الحج تجمع إسلامي كبير ينعقد كل سنة للتعارف و التشاور وتبادل الخبرات و التجارب و تحميل المصالح ودفع المضار وحل المشاكل وفيه نزول كل الفوارق المصطحبة ولا فضل بين الناس الا بالتقوى لذ يقف الناس على صعيد واحد وهو لباس الإحرام فلا يبقى الإشعار الدين وشريعة رب العالمين أن الشريعة الإسلامية أب حث الحاج أن يتاجرو ببيع ويشتري وهو يؤدي مناسك الحج و العمرة



<http://netcour.free.fr>